

العنف الذي يرتكبه الجهات الفاعلة في الدولة



16 DAYS OF ACTIVISM AGAINST GENDER-BASED VIOLENCE
16 DÍAS DE ACTIVISMO CONTRA LA VIOLENCIA DE GÉNERO
16 JOURS D'ACTIVISME CONTRE LA VIOLENCE DE GENRE
25 NOV - 10 DEC <http://16dayscwgj.rutgers.edu>



من قبل nazra شبكة المرأة ومركز القيادة العالمية النسائية

العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي من جانب أجهزة الدولة: ان العنف من جانب أجهزة الدولة، ضد المدنيين يحدث أثناء النزاعات والسلام النسبي. ان ثقافة العسكرية تعمل على استخدام العنف لتسوية واناذ المصالح ا لسياسية والاقتصادية وتبرر الدول زيادة النزعة العسكرية بطرق مختلفة وفي مناطق مختلفة وعلى الرغم من هذا التنوع والامتيازات فإن العسكرية تعزز الصفات العنيفة عند الرجال وبالتالي تؤثر سلبيا على حقوق الانسان والمرأة والاطفال والرجال . ان العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي الذي ترتكبه الدول يحدث في الاماكن العامة والخاصة وفي السجون ومراكز الشرطة وفي القواعد العسكرية وقوات حفظ السلام والقوات شبه العسكرية والميليشيات وتبرر الدول أن العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي من قبل أعوان الدولة يحدث في الأماكن الخاصة والعامة و في السجون ومغافر الشرطة و في الجيش وحول القواعد العسكرية وقوات حفظ السلام والقوات شبه العسكرية والميليشيات والمجموعات الخاصة مقابل أجر. وسوف تستخدم الدول الأطراف الفاعلة من غير الدول على ارتكاب العنف ضد المدافعين عن حقوق الإنسان وغيرهم من المدنيين، وبالتالي ضمان الإفلات من الملاحقة والعقوبة.

ان المدافعات عن حقوق الإنسان (WHRDs) في ميدان التحرير في مصر، هم الفئة المستهدفة من قبل قوات الأمن على أساس النوع الاجتماعي في هندوراس، وتنزانيا، وأوغندا (من بين أماكن أخرى)، والصحفيين الذين يبلغون عن الفساد الحكومي ومرتكبي الجرائم وغيرهم من النشطاء الذين يدافعون عن الأرض واللغة وحقوق الإنسان الاقتصادية، وغيرها، كلها عرضة للخطر في مواجهة الإفلات من العقاب التي تتمتع بها أجهزة الدولة ان عدم المساءلة والإفلات من العقوبة تجعل دور الشرطة وقوات الأمن الأخرى وكأنهم جناه وليس مدافعين عن المرأة والفئات المستهدفة الأخرى مما يعيقهم من الافصاح عن حالة العنف الذي يتعرضون له وعدم وصولهم للعدالة ، ان أنماط العنف المستخدمة من قبل الجهات الحكومية غالبا ما توضح ما يواجهه الناشطين من انتهاكات للنوع الاجتماعي في عملهم علما بان المدافعين عن حقوق الانسان وخاصة النساء منهم والذين يتحدون الادوار النمطية الاجتماعية والهيمنة الدينية يدافعون عن حقوق المرأة التعليمية والاقتصادية وغيرها هم اكثر عرضة الى عدم الامان والتحرش الجنسي والموت . ان المدافعات عن حقوق الانسان يواجهن العنف مثل نظرائهم من الرجال مثل الضرب أو السجن، فضلا عن الانتهاكات التي تنتزع منهم من هويتهم مثل التحرش الجنسي والاعتداء. و في العديد من الدول حول العالم من المتوقع أن تبقى المرأة في المنزل وبعيدة عن النشاط السياسي والاجتماعي للمرأة عندما ترفض الالتزام لتعيين أدوار الجنسين، WHRDs هن في خطر التعرض لبعض أشكال العنف والقيود التي تقاومت بسبب جنسهم ونشاطهم بالقضايا السياسية والاقتصادية، والاجتماعية في الأماكن العامة و هن أيضا أكثر عرضة للمساسس الاجتماعي والشجب العلني، وخصوصا عندما يدافعون عن حقوق المرأة يجب التصدي لانتشار العسكرية والإفلات من العقاب وانها من أجل ازدهار حقوق الإنسان. يجب أن تتم محاسبة الدول من قبل الآليات الوطنية والإقليمية والدولية على مسؤوليتها في التحقيق والمقاضاة، ومعاقبة الجناة. أجهزة الدولة يجب أن تعاقب على الجرائم التي يرتكبونها ويجب على الدول حماية ومنع العنف ضد المدنيين، بما في ذلك الفئات المستهدفة مثل WHRDs ، مدافعين آخرين عن حقوق الإنسان والصحفيين، والمجتمعات الأصلية.

قصة غادة، مصر: غادة تروي قصة الاعتداء عليها من قبل الجنود في كانون الاول عام 2011: قال أحد الجنود "احصل عليها هذه التي كانت تشمتنا طوال اليوم نحن نريدها" ، وامسكها أحد الجنود من شعرها بلطيفة عجيبة ومؤلمة وهددها وشمها وركلها بالعصي ، وكان هناك حوالي عشرة جنود بضربوني بنفس الوقت ومن ثم جاء أحد الرجال الملتهمين من الخارج وقال لي أنا الشخص الذي رايته في الخارج ملثماً وقال لها هل انتي التي كنتي تشمتيننا اليوم؟؟؟ اليوم سترين ان كنت رجلاً أم لا .. الليلة سوف نقيم حفلة خاصة لك وقال لها انا صعيدي من مصر وسوف لن اسمح لك بالمغادرة من هنا واليوم انتي ملكي .وبالفعل قام هذا الجندي بالاعتداء عليها وقام بصفعها على وجهها .

RUTGERS

Center for Women's
Global Leadership



أعلمنا : ما الذي يتطلبه الأمر بالنسبة لك لتتغير بالأمان؟ قدم أفكارك :
المزيد-<https://www.surveymonkey.com/s/cwglsecurityproject>
<http://www.cwgl.rutgers.edu/program-areas/gender-based-violence/security-project> يمكنك أيضا الاطلاع على "مشروع
الأمن " Take Action Kit " لعام 2013

كسب التأييد للحد من الإفلات من العقوبة: الانخراط مع واضعي السياسات الذين هم على استعداد للاستماع والذين يعملون على المستوى المحلي والوطني والأمم المتحدة والمستويات الأخرى الفعالة لجعل القضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي أولوية وعلامة فارقة للتقدم الوطني . توثيق ونشر حالات الانتهاكات ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والسكان الأصليين والفئات المهمشة و تبادل المعلومات حول انتهاكات حقوق الإنسان للفئات المستهدفة محليا ودوليا، وطلب العدالة من الحكومات على المستوى الاقليمي والدولي.

زيادة التوعية : اكتب عن طرق انتشار العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وهل الناجين والمجتمعات المحلية و أجهزة الدولة تقوم بالتصدي أم لا لهذا النوع من القضايا. الكتابة عن زيادة الوعي المحلي والدولي على أن العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي هو وصمة عار . مخاطبة وسائل الإعلام التقليدية (الصحف والإذاعة والتلفزيون) ووسائل التواصل الاجتماعية (الفيس بوك وتويتر) لتوعية الناس العاديين على الصعيدين المحلي والدولي حول واقع النساء المدافعات عن حقوق الإنسان والناشطين في مجالات أخرى في منطقتك.

تعزيز عمل المدافعات عن حقوق الإنسان: اشرك مجتمعتك والمجتمعات المحيطة بها من خلال المحادثة عن حقوق المرأة و وجود ظاهرة العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النشطاء وحشد الجميع لمطالبة الدولة بمحاسبة الجناة من خلال الآليات الوطنية والإقليمية والدولية و تشجيع المجتمعات على الوقوف بشكل جماعي مع النشطاء في

مواجهة العنف الذين يتعرضون له من قبل الدولة أو غيرها.

تعزيز عمل تقوية عمل الناشطات من خلال تحسين التواصل و تبادل المعلومات ، و توثيق حالات الانتهاكات على الصعيد الوطني والاقليمي . يستطيع الرجال لعب دور في القضاء على العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد الناشطات من قبل أعوان الدولة من خلال المسيرات والمظاهرات والأنشطة العامة الأخرى و مساعدة الرجال المترددين في الانضمام وادراك ان الفائدة ستعود عليهم وعلى المجتمع الذي يعيشون فيه عند القضاء على العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي من قبل الأفراد والجماعات والجهات الفاعلة في الدولة.

Resources

- Center for Economic and Social Rights: <http://www.cesr.org/index.php>
- Day to End Impunity: <http://daytoendimpunity.org>
- Enloe, Cynthia. (2007) *Globalization & Militarism: Feminists Make the Link*. <https://rowman.com/ISBN/9780742541115>
- ESCR-NET: <http://www.escr-net.org>
- Geneva Centre for the Democratic Control of the Armed Forces: <http://www.dcaf.ch>
- Hans, Asha and Betty A. Reardon. (2010) *The Gender Imperative: Human Security vs. State Security*. <http://www.taylorandfrancis.com/books/details/9780415585774>
- Human Rights First: <http://www.humanrightsfirst.org>
- Human Rights Watch: <http://www.hrw.org>
- Nazra for Feminist Studies: <http://nazra.org/en>
- Nobel Women's Initiative: <http://nobelwomensinitiative.org>
- United Nations Development Programme. (1994) *New Dimensions of Human Security*. <http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr1994>
- Women Human Rights Defenders International Coalition: <http://www.defendingwomen-defendingrights.org>
- Women's International League for Peace and Freedom: <http://www.wilpfinternational.org>

دخل قائد محترم بزي رسمي وفجأة قام جندي ملثم بأخذ القائد على انفراد ليتكلم معه وتحدثوا ولكن القائد تجاهلني وعاد الجندي ليهددني ، ثم دخل الدكتور زياد من المستشفى الميداني ليخرج الجميع خارجاً ، ولكن الجندي رفض خروجي ، ولكن الطبيب صم وقرر ان يتحدث مع القائد ، وقال له يجب اخراج الجميع من المكان ، ولن يخرج الطبيب الا في حال مغادرة الجميع ، والقائد أكد على ان الجميع يجب ان يخرجوا ، واصبح من الواضح انها لعبة سياسية بين القائد والجندي بعدم السماح لي بالخروج، واصبح هناك اصوات تهديد امام الجميع بانها اذا خرجت سيتم قتلها لانه صعيدي ولن يسمح لها بالهروب

Excerpt from Jadaliyya.
"Ghada's Testimony on Being Tortured by the Egyptian Army" 18 December 2011.
<http://www.jadaliyya.com/pages/index/3599/ghadas-testimony-on-being-tortured->